



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5946

التاريخ: السبت 2022/10/1

الفبر الرئيسي



عباس يطالب من أجهزته الأمنية التشدد
في حفظ "النظام"... والشيخ إلى واشنطن
لتعزيز التهدئة مع "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



ضابط إسرائيلي: أعدوا لنا مصيدة الموت خلال ساعات من الجحيم في مخيم جنين
الجزائر تطلب من فتح وحماس الابتعاد عن "التراشق الإعلامي" لإنجاح جهود المصالحة
نادي الأسير: 30 معتقلاً إدارياً يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم السادس
الكويت تحذر من خطر نووي الاحتلال الإسرائيلي على المنطقة
الغاردیان: اتساع المعارضة في البرلمان البريطاني لكارثة نقل السفارة إلى القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: | |
|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 5 | 2. "الخارجية الفلسطينية": ردود الفعل الدولية على استشهاد الطفل ريان غير كافية |
| 5 | 3. مجدلاوي: استمرار انتهاكات الاحتلال بحق أطفال فلسطين جرائم لا يمكن السكوت عليها |
| المقاومة: | |
| 5 | 4. عباس في اجتماع "اللجنة المركزية": لدى فتح قراراً بالتجاوب مع الجهود العربية لتحقيق المصالحة |
| 6 | 5. ضابط إسرائيلي: أعدوا لنا مصيدة الموت خلال ساعات من الجحيم في مخيم جنين |
| 7 | 6. لماذا تعود "إسرائيل" لاغتيال مقاومي الضفة من الجو؟ |
| 8 | 7. الحياة: ندعو شعبنا للوحدة على خيار المقاومة والثورة في وجه المحتل |
| 8 | 8. جنين تتوعد الاحتلال بمعارك عنيفة |
| 9 | 9. مركز معلومات: 35 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة |
| الكيان الإسرائيلي: | |
| 9 | 10. جدعون ليفي: "إسرائيل" دولة أبارتهايد وعلى أوروبا مقاطعتها |
| 10 | 11. تصاعد الخلاف الأمريكي الإسرائيلي حول الصناعات السيبرانية |
| 11 | 12. تقدير إسرائيلي: عدوان واسع على جنين قد يتسبب بتحريك غزة |
| 12 | 13. تل أبيب تطالب بوقف تمويل منظمات أوروبية تدعو إلى مقاطعة "إسرائيل" |
| 12 | 14. "إسرائيل" توجه "تحذيراً عاجلاً" لمواطنيها في روسيا |
| 13 | 15. إسرائيلية معتقلة في المغرب بتهم "احتيايل مالي"... وفرنسا تطلبها |
| 13 | 16. حزب التجمع سيستأنف إلى المحكمة العليا الإسرائيلية إثر شطبه من خوض الانتخابات |
| 13 | 17. لوفيغارو: تعليم الحريدي يقسم "إسرائيل" مع قرب موعد الانتخابات التشريعية |
| الأرض، الشعب: | |
| 15 | 18. نادي الأسير: 30 معتقلاً إدارياً يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم السادس |
| 16 | 19. عشرات الآلاف يؤدون صلاة الغائب على الشيخ القرضاوي في المسجد الأقصى |
| 16 | 20. إصابة العشرات في مسيرات الجمعة وخلال مواجهات واقتحامات عدة |
| 16 | 21. مسيرات في المخيمات الفلسطينية في لبنان تنديداً بمجازر الاحتلال بحق شعبنا |
| 17 | 22. اعتصام بمخيم "عين الحلوة" لمطالبة "أونروا" بخطة إغاثة عاجلة |
| 17 | 23. من محمد الدرة إلى شيرين أبو عاقلة.. إعدامات إسرائيلية أمام الكاميرا |

| | |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------|
| | <u>لبنان:</u> |
| 18 | 24. جنرال إسرائيلي بارز: كانت لدينا فرص لاغتيال نصر الله ولم نفعل |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| 19 | 25. الجزائر تطلب من فتح وحماس الابتعاد عن "التراشق الإعلامي" لإنجاح جهود المصالحة |
| 19 | 26. صحيفة عبرية: عُمان طرحت 4 شروط لفتح الأجواء أمام طائرات الاحتلال |
| 20 | 27. مصادر لرويترز: برامج تجسس إسرائيلية استهدفت 12 مسؤولاً إندونيسياً كبيراً |
| 20 | 28. الكويت تحذر من خطر نووي الاحتلال الإسرائيلي على المنطقة |
| | <u>دولي:</u> |
| 21 | 29. موقع "ذا هيل تي في" يطرد صحفية بسبب محتوى يدين الاحتلال ويدعم طلب |
| 21 | 30. رئيس تشيلي يتسلم أوراق اعتماد السفير الإسرائيلي بعد خلاف دبلوماسي |
| 22 | 31. الغارديان: اتساع المعارضة في البرلمان البريطاني لكارثة نقل السفارة إلى القدس |
| | <u>حوارات ومقالات</u> |
| 22 | 32. شهداء جنين الأربعة.. تشابهت الأمنيات فكان الموعد واحداً... محمد بلاص |
| 24 | 33. تقادم أو سلو وتجدد أزمة الحركة الوطنية الفلسطينية... حسين قاسم |
| 26 | 34. ثمن العملية الإسرائيلية في جنين... آفي ييسخروف |
| 28 | 35. الضفة، غزة، لبنان، إيران: إسرائيل بحاجة إلى "حساب نفس" أممي... الون بن دافيد |
| 32 | <u>كاريكاتير:</u> |

١. عباس يطلب من أجهزته الأمنية التشدد في حفظ "النظام"... والشيخ إلى واشنطن لتعزيز التهدئة مع "إسرائيل"

تل أبيب: في تجاوب مع جهود الإدارة الأميركية لدى الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بوقف التدهور الأمني في الضفة الغربية المحتلة، أعلنت تل أبيب أنها غير معنية بتصعيد أكبر، فيما طلب رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، من أجهزته الأمنية التشدد في تطبيق القانون وحفظ النظام، كما دُعي أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، الذي يتولى مسؤولية ملف العلاقات مع إسرائيل، إلى البيت الأبيض في واشنطن، لسلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين. وأكدت مصادر إسرائيلية أن الجهود الأميركية ترمي للتوصل إلى تفاهات مع الطرفين لتحقيق التهدئة في الضفة الغربية، مثل التهدئة القائمة مع «حماس» بقطاع غزة. ومع أن مصادر فلسطينية اعتبرت دعوة الشيخ «محاولة للاتفاق على تطبيق الوعود الأميركية في عودة الدعم الأميركي للسلطة الفلسطينية وإعادة مسألة حل الدولتين إلى الأجندة السياسية في الشرق الأوسط ولجم الممارسات الإسرائيلية على الأرض التي تخرب على هذا الحل»، فإن الإسرائيليين يعدونها «محاولة أميركية لتهدئة الأوضاع عشية الانتخابات الإسرائيلية من جهة، وفحص مدى قدرة الشيخ على إثبات جدارته كوريث محتمل للرئيس عباس، من جهة أخرى».

وكان عباس قد ترأس مساء الخميس الماضي، اجتماعاً في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، ضم قادة الأجهزة الأمنية والمحافظين. وقال مسؤولون أمنيون إسرائيليون إن عباس طلب في الاجتماع العمل على تهدئة الوضع الأمني ومنع التدهور «حتى نلجم النوايا الإسرائيلية لاجتياح البلدات الفلسطينية والقضاء على السلطة الفلسطينية»، التي يعدها «أهم رمز للاستقلال الفلسطيني وأكبر إنجازات الثورة الفلسطينية في العقود الثلاثة الأخيرة».

وفي تل أبيب، أعلن مسؤول أمني كبير أن «إسرائيل ليست معنية حالياً بتوسيع عملياتها العسكرية بالضفة الغربية، خصوصاً في منطقتي جنين ونابلس». وبحسب هذا المسؤول، فإن العمليات العسكرية ستستمر بشكلها وحجمها الحالي. ونقلت صحيفة «معرب»، أمس (الجمعة)، عن هذا المسؤول القول: «سنستمر بالعمل في مخيمات اللاجئين بجنين ونابلس في كل مرة تكون لدينا فيها معلومات حول قنبلة موقوتة وعن مخربين نفذوا أو يخططون لتنفيذ عمليات. لكن لا توجد نية للمبادرة إلى عملية عسكرية واسعة طالما لا توجد حاجة حقيقية لذلك». وأشارت الصحيفة إلى وجود «خطة دُرَج» أعدها الجيش الإسرائيلي لشن عملية عسكرية واسعة في الضفة الغربية، وأنه تم استعراضها أمام المستوى السياسي. وأضافت أن الموقف السائد في أجهزة الأمن، وضمنها قيادة الجيش الإسرائيلي، هو أنه بعد العملية العسكرية في جنين، الأربعاء، «تجب مواصلة العمليات الجارية في الأشهر الأخيرة ضد التنظيمات الفلسطينية المسلحة، بموجب المعلومات الاستخباراتية

الواردة». وقالت الصحيفة إن «مسؤولين أمنيين لمحاو إلى وجود ضغوط سياسية حزبية لدفع عملية عسكرية واسعة»، لكن هذه الضغوط «لن تنجح في جرّ الجيش إلى عملية عسكرية توجد شكوك حيال فاعليتها».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/1

٢. "الخارجية الفلسطينية": ردود الفعل الدولية على استشهاد الطفل ريان غير كافية

رام الله: رحبت وزارة الخارجية بردود الفعل الدولية التي اعقبت استشهاد الطفل ريان سليمان (7 أعوام)، والتي طالبت دولة الاحتلال بإجراء تحقيق فوري بظروف استشهاده، خاصة مطالبتى الاتحاد الأوروبي والإدارة الأميركية. واعتبرت "الخارجية" في بيان صدر عنها، الجمعة، بأن ردود الفعل الدولية غير كافية مالم ترتبط بضغط حقيقي على دولة الاحتلال لاجبارها على القيام بتحقيقات جدية بمراقبة ومشاركة دوليتين، مشيرةً أنه "بدون مثل هذا الضغط لن يكون هناك تحقيق جدي، خاصة انه كانت هناك مطالبات دولية لمثل هذه التحقيقات لأحداث سابقة تجاهلتها إسرائيل بالكامل، كما هو الحال في قضية الشهيدة شيرين أبو عاقلة". وقالت "الخارجية": "واضح أن إسرائيل لن تستمع لهذه المطالبات لأنها خجولة لا تصل لمستوى الضغط الحقيقي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/30

٣. مجدلاني: استمرار انتهاكات الاحتلال بحق أطفال فلسطين جرائم لا يمكن السكوت عليها

رام الله: قال وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني إن استمرار انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال الفلسطينيين من قتل وملاحقة وترويع وتعمد إصابتهم، تعد جرائم حرب لا يمكن السكوت عليها، بل وتتطلب مساءلة ومحاسبة الاحتلال، كما أنها تتطلب تدخلا دوليا لتوفير الحماية للأطفال وللمدنيين الفلسطينيين عموما. وأدان مجدلاني بشدة، في بيان، الجمعة، الجريمة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس بحق الطفل ريان سليمان (7 سنوات) في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/30

٤. عباس في اجتماع "اللجنة المركزية": لدى فتح قراراً بالتجاوب مع الجهود العربية لتحقيق المصالحة

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن لدى حركة "فتح" التي يرأسها "قراراً بالتجاوب مع الجهود العربية لتحقيق المصالحة الفلسطينية". جاء ذلك في كلمة له خلال ترؤسه اجتماعا عقده اللجنة المركزية للحركة بمقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله مساء الجمعة. وأضاف

عباس: "هناك قرار مركزي في حركة فتح بالتجاوب مع جهود المصالحة المبذولة من قبل مصر والأشقاء العرب، والعمل على إنجازها". وأردف أن ذلك يأتي "لتحقيق المصالحة الفلسطينية المستندة لقرارات الشرعية الدولية، والإقرار بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني". وتابع عباس أن الحركة "أرسلت وفدا للاستماع إلى الأشقاء في الجزائر". وفي بيان بختام اجتماعها، قالت اللجنة المركزية إن وفد الحركة أطلع أعضاءها على نتائج لقاءاته هناك، "ورؤية الحركة لإنهاء الانقسام وتوحيد شطري الوطن". وأشارت اللجنة إلى حرصها هي وقيادتها على إنجاز هذه الجهود، "بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ويسهم في تحقيق وتعزيز وحدتنا الوطنية لمواجهة الأخطار المحدقة بقضيتنا الوطنية". وأضافت أن "الاحتلال الإسرائيلي وبعض القوى الإقليمية والدولية لا تريد تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام الداخلي". وقالت اللجنة، إن "تلك القوى ترى أن استمرار هذا الانقسام يصب في مصلحتها ويعرقل المساعي الفلسطينية الرامية لإنهاء الاحتلال، وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/30

٥. ضابط إسرائيلي: أعدوا لنا مصيدة الموت خلال ساعات من الجحيم في مخيم جنين

القدس - وكالات: "أعدوا لنا مصيدة الموت، وشعرنا أن حياتنا في خطر شديد، وما حصل كان أشد فظاعة من أفلام هوليوود ومن فيلم - بلاك هوك داون - والذي يُعتبر لطيفاً أمام ما تعرضنا له في جنين..". هذا ما قاله قائد وحدة "المستعربين" الخاصة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهو يتحدث عن حجم المقاومة الشرسة التي واجهها جيش الاحتلال خلال عدوانه الأخير على مخيم جنين، الأربعاء الماضي، والذي أسفر عنه ارتقاء أربعة شهداء.

وروى الضابط الملقب "د"، تفاصيل وصفها بأنها "مروعة" خلال العملية التي نفذتها وحدة "المستعربين" والتي قال إن أفرادها نجوا بأعجوبة من "مصيدة الموت". وقال في تفاصيل نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" إنه لم يتعرض خلال سنوات خدمته العسكرية لمثل هذه المشاهد، حيث فتحت النار من مئات البنادق تجاه القوة كما جرى تفجير عدة عبوات جانبية كادت تقضي على جميع أفراد القوة الخاصة. وقال: العملية ضد المطلوبين استغرقت 10 دقائق فقط، ولكنها استمرت 3 ساعات بسبب كثافة النيران من المسلحين الآخرين، مشيراً إلى أنهم كانوا يتوقعون أن يواجهوا مقاومة لكن ليست بهذا الحجم الكبير جداً. وأكد الضابط، أنه لم يشاهد مثل هذه الاشتباكات في حياته، قائلاً: "لم أتعرض لهكذا مشاهد في حياتي، فإنني أخدم في الجيش في الضفة الغربية منذ نحو 30 عاماً، وكنت في وحدات اليمام والدوفوفان والمستعربين في القدس، والآن في وحدة المستعربين في

الضفة، ولم يسبق أن دخل الجنود إلى حقل عبوات كهذا، وعندما تم تفجير أربع عبوات واحدة تلو الأخرى طلبت من الجنود التمرکز داخل المباني وخشيت من وجود إصابات في صفوف القوة، وعندما سمعت إطلاق النار كنت متأكداً أنها نيران المسلحين وخلال ثوان وصلتني معلومات بأن القوة الثانية قامت بتصفية المسلحين وأن جميع الجنود بخير".

وتحدث ضابط آخر في وحدة "المستعربين" ويدعى "ن" وهو الذي قام بتصفية الشهيدين خازم ومحمد براهمة الملقب بـ "الوثة" في المبنى، حيث قال، إن عبد الرحمن خازم ومن معه كانا مصرين على القتال، إلا أنهما بوغتا بصليبات نارية من قبل الجنود فقتلا في المكان. وأشار إلى أن قوات الاحتلال واجهت مقاومة شديدة في المخيم، قائلاً: "في جنين تعرف دائماً كيف تدخل إليها، لكن لا تعرف أبداً كيف تخرج، وعشرات الجنود تحولوا إلى أهداف مركزة، وعبوات ناسفة تُلقى من كل مكان، وآلاف الرصاصات".

الأيام، رام الله، 2022/10/1

٦. لماذا تعود "إسرائيل" لاغتيال مقاومي الضفة من الجو؟

القدس المحتلة - محمد وتد: أعادت تعليمات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي بشأن استهداف نشطاء فلسطينيين في الضفة الغربية عبر هجمات من الجو إلى الأذهان الاغتيالات التي نفذها الاحتلال بطائرات حربية للمقاومين خلال الانتفاضة الثانية (2000-2005)، في مسعاه لإخمادها ووقف العمليات الاستشهادية. وتأتي هذه التعليمات بعد سنوات طويلة من توقف اغتيالات المقاومين بالطائرات والقذائف المدفعية في الضفة التي أدت إلى استشهاد المئات منهم خلال سنوات الانتفاضة، ومنهم عدد كبير من المقاومين في مخيم جنين، لكنها استخدمت على نطاق واسع خلال الحملات العسكرية المتكررة على قطاع غزة.

غير أن القرار الجديد باستئنافها يعدّه مراقبون تعبيراً عن فشل إسرائيلي في مواجهة حالة المقاومة المسلحة المتصاعدة في منطقتي نابلس وجنين (شمالي الضفة الغربية)، وعدم نجاعة الحملة العسكرية التي أطلق عليها "كاسر الأمواج"، واعتقل خلالها المئات من الفلسطينيين وقتل العشرات منهم. وأتت هذه الحملة رداً على سلسلة عمليات خلال الربيع بدأها الفدائي رعد حازم من مخيم جنين وأدت إلى مقتل 3 إسرائيليين وإصابة 10 منهم في هجوم مسلح بشوارع "ديزنغوف" (وسط تل أبيب). وكانت الحملة بديلة عن شن اجتياح عسكري لمناطق شمال الضفة، على غرار عملية "السور الواقى" في مارس/آذار 2002.

ووفقا للمحللين العسكريين الإسرائيليين، فإن العودة إلى الاغتيالات من الجو والاستعانة بطائرات مسيرة هجومية تعكسان مخاوف إسرائيل من تنفيذ اجتياح بري، ولتقادي اندلاع انتفاضة ثالثة وتفكك السلطة الفلسطينية. وترى المؤسسة الإسرائيلية أن استخدام الضربات الجوية وسيلة للاغتيالات، ولتجنب احتكاك جنودها مع الفلسطينيين في الميدان. ووفقا للتقديرات الأمنية الإسرائيلية فإن هذا يأتي لمنع تعرض حياة جنود الاحتلال للخطر، في ظل اشتداد المقاومة المسلحة واتساعها وتطورها، والخوف من خسائر فادحة في صفوفهم.

الجزيرة.نت، 2022/9/30

٧. الحية: ندعو شعبنا للوحدة على خيار المقاومة والثورة في وجه المحتل

دعا رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس، د. خليل الحية، أبناء شعبنا للوحدة على خيار المقاومة وخلف المقاومين والمجاهدين وحماية ظهورهم، وشباب فلسطين أن يثوروا ثورة رجل واحد في وجه المحتل. جاء ذلك خلال كلمة له في حفل تأبين شهداء مخيم جنين، مساء الجمعة. وتخلل الحفل، عرض عسكري شارك فيه مقاتلون من كتائب القسام وفصائل المقاومة، حيث جابوا شوارع المدينة، وصولاً إلى بيت عزاء الشهداء.

فلسطين أون لاين، 2022/9/30

٨. جنين تتوعد الاحتلال بمعارك عنيفة

وجهت الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة في مخيم جنين، تحذيراً لحكومة الاحتلال الإسرائيلي من ارتكاب عمليات اغتيال جديدة لقادتها، أو اقتحام للمخيم، متوعدة بمعارك عنيفة سيدفع جنوده ثمنها غالباً. جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها الناطق باسم الأجنحة خلال المهرجان التأييني الذي نظّمته كتائب شهداء الأقصى، وسرايا القدس، وكتائب القسام، ومجموعات المقاومة الأخرى، وذلك بحضور المطارّد فتحي خازم، وذوي الشهداء وجماهير حاشدة من محافظات الضفة الغربية. وأكد المتحدّث أن المقاومة "لن تفرط بدماء الشهداء، وسنكمل مشوارهم حتى دحر الاحتلال". وقال وسط حضور عشرات المسلّحين الملتئمين من مختلف الأجنحة العسكرية: "رسالتنا للاحتلال أننا أعدنا لكم من داخل مخيمنا أنواعاً من الموت، ستلقون به غياً، وزرعنا لكم ما يكفي من العبوات لدحر جنودكم .. ستلقون الموت داخل آلياتكم المصفحة، ستلقون الموت داخل بيوت المخيم، وفي أزقته، وفي كل مكان..". من جانبه دعا والد الشهيد رعد وعبدالرحمن خازم، المطارّد فتحي خازم إلى الوحدة وحرص

الصفوف للوقوف صفاً واحداً في وجه الاحتلال الذي تعتبر مقاومته واجب شرعي وديني. وأكد على أهمية القتال تحت راية "لا إله إلا الله"، ونبذ الفرقة والخلافات.

فلسطين أون لاين، 2022/9/30

٩. مركز معلومات: 35 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة

القدس المحتلة: تصاعدت أعمال المقاومة بالضفة الغربية والقدس المحتلة ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه خلال الـ24 ساعة الأخيرة. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطي" 35 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة، أبرزها عمليات إطلاق نار، وتحطيم مركبات مستوطنين وكاميرات عسكرية للاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/30

١٠. جدعون ليفي: "إسرائيل" دولة أبارتهايد وعلى أوروبا مقاطعتها

هاجم الكاتب الإسرائيلي، جدعون ليفي، الذي يعارض الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، موقف الدول الأوروبية الداعم للمستوطنات والاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على وجوب مقاطعة "إسرائيل" بشكل كامل حتى تمتثل للقانون الدولي.

وقال ليفي في مقال على صحيفة "هآرتس": "الجميع يكذب على الجميع ويكذبون على أنفسهم، الأوروبيون يكذبون على أنفسهم وعلى غيرهم، الفنانون والمثقفون في إسرائيل يلعبون لعبة "كم نحن جميلون".

وقال: "الاتحاد الأوروبي، قرر القيام بمشروع ثقافي وضخ مئات ملايين اليورو لمؤسسات الثقافة في إسرائيل، ومن غير المريح أن يتم ضخ أموال هائلة كهذه لدولة أبارتهايد (إسرائيل)، في حين أن الاحتلال يصرخ من تحت كل حجر، وهكذا وجدت أوروبا حلاً إبداعياً كاسم المشروع الأساسي لها؛ "أوروبا المبدعة"، سنفرق بين "إسرائيل الجميلة"، وبين ساحتها الخلفية، القبيحة والمتوحشة والمظلمة، والجميع سيكسبون".

موقع عربي 21، 2022/9/30

١١. تصاعد الخلاف الأمريكي الإسرائيلي حول الصناعات السيبرانية

بالتزامن مع مواجهة دولة الاحتلال تحديات أمنية وعسكرية على الأرض، فإن المخاطر التي تحيط بالعالم الافتراضي من خلال هجمات السايبر ليست أقل أهمية وخطورة، خاصة أن القوى المعادية للاحتلال من دول ومنظمات، باتت تحوز على قدرات متفوقة في هذا المجال، مما يضع تحديا حقيقيا أمام ما تسمى "صناعة السيبرانية الهجومية" في إسرائيل، وفق إعلام عبري.

وفي الوقت ذاته، فإن إقدام دولة الاحتلال على بيع بعض الدول برامج تجسس سيبرانية دون أخذ الإذن من الولايات المتحدة، دفع وزارة التجارة الأمريكية لإدراج شركات الهجوم الإلكتروني الإسرائيلية في قائمتها السوداء منذ عام كامل.

وكل المحاولات الإسرائيلية الفاشلة لإزالتها من القائمة تؤكد أن هذه بطاقة أمريكية حمراء لصانعي القرار في إسرائيل، في المستويين السياسي والأمني، الأمر الذي ترك خيبة أمل إسرائيلية لا تخطئها العين، بعد فترة صعبة من التوتر مع الأمريكيين حول القضية.

وأكد الجنرال حنان غفين، القائد السابق للوحدة 8200 الاستخبارية، أن "إسرائيل تجاوزت الخط الأحمر المنقق عليه مع الأمريكيين في عالم السايبر؛ لأنها تعلم أن قواعد هذه اللعبة خطيرة موجودة في واشنطن، وليس في تل أبيب، بعد أن اعتقدت صناعة السايبر الإسرائيلية في البداية أنها أمام سوء تفاهم مع نظيرتها الأمريكية ليس أكثر، وأن الوضع سيعود إلى طبيعته فقط إذا تم التوضيح لها أن كل شيء تم بالموافقة والإشراف، لكن كل طلبات الحكومة الإسرائيلية ووزارة الحرب ووجها بجدار رفض أمريكي غير مألوف".

وأضاف في مقال نشرته مجلة يسرائيل ديفينس، وترجمته "عربي21" أن "وزارة الحرب الإسرائيلية ظهرت وهي تتلعثم أمام صناعة السايبر المحلية؛ لأنها لا تستطيع الاستمرار في الموافقة على تراخيص التصدير بعد أن تم تقييدها بقرار أمريكي".

واعتبر أن هذا الأمر هو سوء فهم غير مسبوق تقريبا بين سياسة التصدير لوزارة الحرب والتفاهات القائمة والتنسيق في مجالات أخرى مع الحليف الأمريكي الكبير، ومن ثم إعطاء الأولوية للصناعة الأمريكية التي تخلفت عن الركب قليلا.

ونقل غفين عن بعض المصادر إقرارهم بوجود "نوايا للشركات الأمريكية للحصول على شركة هجوم إلكتروني إسرائيلية بموافقة مجتمع الاستخبارات الأمريكية، ولكن تم رفضها على الفور من قبل المسؤولين المعتمدين في الحكومة الأمريكية".

وأدانت الولايات المتحدة قدامى المحاربين في مجتمع استخباراتها بنقل معلومات مماثلة إلى دول أخرى، مما يعني أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن استسلمت لضغوط منظمات حقوق الإنسان، فضلا عن نجاح الحملة المناهضة لإسرائيل في واشنطن، بحسب كاتب المقال.

ويكشف هذا الخلاف الإسرائيلي الأمريكي في مجال هجمات السايبر وبيع برامج التجسس، أننا أمام ما يمكن اعتبارها "قسوة" أمريكية غير معهودة تجاه دولة الاحتلال؛ لأن صناعة الإنترنت الهجومية التي تنتجها الأخيرة، تجعلها في مكانة بارزة مقارنة بمنتجات المنافسين الأجانب، خاصة أن قدامى الجنرالات والضباط الإسرائيليين في مجتمع الاستخبارات، طوّروا منتجات عملياتية مماثلة لتلك التي عرفوها في أثناء خدمتهم العسكرية.

والنتيجة اليوم أن الاحتلال وجد نفسه محاصرا بين المطالب الصارمة للأمريكيين من جهة، وضغط الصناعة المحلية والمستوى السياسي.

وصحيح أنه أصمّ آذانه عن الأسئلة والشكوك والتوضيحات القادمة من وزارة الدفاع وجماعة الاستخبارات الأمريكية، لكن التصميم الأمريكي شكل جدارا تم نصبه أمام دولة الاحتلال، بزعم أنه ينبع من خوف حقيقي من الإضرار بالمصالح الأمريكية.

موقع عربي 21، 2022/9/30

١٢. تقدير إسرائيلي: عدوان واسع على جنين قد يتسبب بتحريك غزة

أكدت صحيفة عبرية، أن عدوان الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة خرج عن السيطرة، ويظهر أن "إسرائيل" خلصت إلى أنه لا جدوى من التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس.

وأوضحت "هآرتس" في افتتاحيتها، أن "المواجهات العنيفة بين قوات الجيش الإسرائيلي والمسلحين في مخيم جنين للاجئين الأربعاء والتي قتل فيها 4 فلسطينيين؛ هي الحدث الأقصى الذي سجل في الأونة الأخيرة، لكن لا يمكن أن نرى فيها حدثا شادا".

ونوهت الصحيفة إلى أن "فرضيات العمل هذه ليست منقطعة عن الواقع، لكنها أيضا غير واجبة الواقع، ومن يدفع نحو حملة عسكرية في جنين، لا يمكنه أن يضمن أن حملة كهذه لن تقيم الضفة وغزة على أقدامهما".

وأشارت إلى أن "من يدفع السلطة إلى الانهيار ليس جاهزا لأن يدير المناطق بدونها، ومن يتمسك بغياب الجدوى السياسية كي يهرب من المفاوضات، سيدن نفسه أمام واقع عسكري سيملي القرارات السياسية بدلا من العكس".

موقع عربي 21، 2022/9/30

١٣. تل أبيب تطالب بوقف تمويل منظمات أوروبية تدعو إلى مقاطعة "إسرائيل"

مع إعلان الاتحاد الأوروبي دعوة إسرائيل إلى أول اجتماع لمجلس الشراكة العلمية معه في بروكسل (الإثنين المقبل)، توجهت السفارة الإسرائيلية في الاتحاد بطلب لقطع التمويل عن 60 منظمة وحركة تنشط في دول الاتحاد لدعم حركة مقاطعة إسرائيل (BDS). وقالت السفارة إن هذه المنظمات تحظى بتمويل كبير من الاتحاد، لغرض تقديم خدمات لدعم حقوق الإنسان ومكافحة العنصرية، لكنها تركز نشاطها على دعم مقاطعة إسرائيل والتحريض عليها وعلى الشعب اليهودي، وانتهاج خطط معادية للسامية، وهذه كلها مخالقات لقوانين وقرارات الاتحاد الأوروبي ومصالح التعاون والشراكة بين شعوب العالم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/1

١٤. "إسرائيل" توجه "تحذيرا عاجلا" لمواطنيها في روسيا

دعت إسرائيل -يوم الجمعة- جميع الجنود الحاملين للجنسية الروسية بالعودة فورا إلى إسرائيل، كما أعلنت أنها لن تعترف بضمّ المقاطعات الأوكرانية الأربع من قبل روسيا. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن الناطق باسم الوزارة دعوته لاحترام سيادة ووحدة أراضي أوكرانيا، وقوله إن إسرائيل لن تعترف بضمّ المقاطعات الأربع من قبل روسيا. في ذات السياق، حذرت وزارة الخارجية الإسرائيلية من تجنيد إسرائيليين يحملون الجنسية الروسية في الجيش الروسي. وتقدر أعداد اليهود في روسيا بأكثر من 165 ألفا.

الجزيرة.نت، 2022/9/30

١٥. إسرائيلية معتقلة في المغرب بتهم «احتيايل مالي»... وفرنسا تطلبها

في الوقت الذي تم فيه التوقيع على اتفاقية تعاون في قضايا الطاقة والعلوم بين البلدين، كشفت مصادر بوليسية في تل أبيب عن وجود سيدة أعمال إسرائيلية في معتقل مغربي بسبب قيامها بمخالفات جنائية تتعلق بالنصب والاحتيايل.

وقالت هذه المصادر إن المواطنة الإسرائيلية تدعى استر تويتو، تبلغ 58 عاما من العمر وهي تعيش في مدينة نتانيا مع زوجها وولديها. والشبهات حولها تدور حول إقامتها شركات وهمية في فرنسا تداولت من خلالها ملايين اليوروات بغرض التهرب من ضريبة الدخل، لقاء عمولة. ولكونها تحمل الجنسية الفرنسية، ووجود اتفاق تسليم مع المغرب، أصدرت السلطات الفرنسية أمر اعتقال لها وتقدمت بطلب لتسليمها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/1

١٦. حزب التجمع سيستأنف إلى المحكمة العليا الإسرائيلية إثر شطبه من خوض الانتخابات

قرر حزب التجمع الوطني الديمقراطي الاستئناف إلى المحكمة العليا، ردا على قرار شطبه ومنعه من خوض انتخابات الكنيست من قبل لجنة الانتخابات المركزية.

وجاء ذلك بعد انعقاد المكتب السياسي للتجمع يوم الجمعة، وخلال تصريحات مباشرة أدلى بها مرشحي قائمة التجمع، النائب سامي أبو شحادة ود. إيمان شحادة ودعاء حوش طاطور ومحاسن قيس.

وجاء في بيان مقتضب للتجمع، أنه "لن نسمح لغانتس بهندسة القيادات العربية وفق مقاسه الانتخابي، التجمع برئاسة سامي أبو شحادة مستمر حتى النهاية في هذه المعركة وسيقلب الموازين ونكون مفاجأة الانتخابات، وعليه قرر المكتب السياسي التوجه للعليا والطعن بقرار شطب الحزب".

موقع عرب 48، 2022/9/30

١٧. لوفيفارو: تعليم الحريدي يقسم "إسرائيل" مع قرب موعد الانتخابات التشريعية

تحت عنوان "تعليم الحريدي يقسم إسرائيل"، قالت صحيفة "لوفيفارو" الفرنسية إنه قبل أسابيع قليلة من الانتخابات التشريعية الإسرائيلية، الخامسة في ثلاث سنوات، ما زال بنيامين نتنياهو قادرا على فرض نفسه كمحور للحياة السياسية الإسرائيلية.

لكن في هذا المشهد السياسي المتغير باستمرار، فإن التحالف الذي تم تشكيله حول "بيبي" ليس قويا كما يبدو. إلى جانب الليكود وتحالف حزبين صهيونيين متطرفين، تضم مجموعته حزب شاس الأرثوذكسي المتطرف ويهدوت هتורה. يمكن لهذا الأخير أن يجمع حوالي خمسة عشر نائبا في الكنيست، مما يضعهم في موقع قوة في المفاوضات المقبلة لتشكيل الحكومة. وقد وعد "بيبي" الأحزاب الأرثوذكسية المتشددة بمواصلة تمويل مدارسها الدينية.

وأضافت "لوفيفارو" القول إن هذا الائتلاف كاد أن ينهار ويضعف بسبب قضية التعليم الشائكة، وهي قضية مركزية بالنسبة للأحزاب الأرثوذكسية. وهي الآن لا تحمل سوى وعد من رئيس الوزراء السابق. "في إسرائيل، معظم المدارس عامة، وهذا لا يعني أنها تخضع جميعها لنفس المناهج الدراسية"، تتقل الصحيفة عن آريل فينكلشتاين، الباحث في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية والمتخصص في الأديان واليهود الحريديين المتطرفين. يقول الأكاديمي: "يشمل النظام العام أربعة مجالات: عربي، يهودي علماني، متدين وحريدي".

مدفوعا بمعدل المواليد المرتفع للغاية، يتزايد عدد اليهود الأرثوذكس المتشددين في المجتمع الإسرائيلي. "عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الأرثوذكسية المتطرفة أخذ في الازدياد. ومع ذلك، فإن تعليمهم يقتصر حصريا على دراسة النصوص الدينية، مما يستبعدهم من سوق العمل"، يتابع آريل فينكلشتاين.

وفقا لدراسة خصصها هذا الباحث لتوه لتدريس اللغة الإنكليزية في هذه المدارس، قال 18 في المئة فقط من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما إنهم درسوا لغة شكسبير هناك، وإن 24 في المئة من الأولاد الموجودين حاليا في المدرسة سيتعلمونها. الفتيات المقدر لهن العمل سيستفدن من الوصول إلى الموضوعات "العلمانية" بشكل أفضل من الفتيان، المخصص لهم دراسة النصوص الدينية.

ومضت "لوفيفارو" إلى التوضيح أن بعض المدارس الأرثوذكسية المتشددة تعمل بتمويل خاص ولا تتبع مناهج عامة على الإطلاق، مشيرة إلى أنه في محاولة لتقديم تعليم مواضيع مثل الرياضيات أو العبرية أو التاريخ أو اللغة الإنكليزية، أنشأت الحكومة الإسرائيلية نظاما للمخصصات. فخمسون في المئة من المدارس المدعومة غير مطالبة بتدريس هذه المواد العلمانية.

وذكرت الصحيفة أنه عندما وافق حزب ديغل هاتورا على إدخال مواضيع علمانية في البرامج مقابل تمرير 100 في المئة من الإعانات العامة، هدد الحزب الأرثوذكسي المتطرف الآخر، أغودات

إسرائيل، بالانفصال؛ مشيرة إلى أنه في نظام انتخابي نسبي بالكامل، كان هذا الفصل مخاطرة بأن يكون مكلفا للغاية بالنسبة لهذه الأحزاب، التي كان من الممكن أن ينخفض تمثيلها في الكنيست، وبالتالي إضعاف بنيامين نتنياهو، الذي وعد بأن دفع الإعانات العامة لن يعتمد بعد الآن على تعلم مواضيع غير دينية، للحفاظ على اتحادهم.

وأدى هذا الوعد إلى إطلاق وابل من النيران من جانب التحالف "المناهض لبيني" الموجود حاليا في السلطة. حيث حذر نفتالي بينيت، رئيس الوزراء السابق، من "الخطر" الذي قد يمثله هذا القرار على دولة إسرائيل، قائلا: "هذا ليس عدلا، لا بالنسبة للشباب الأرثوذكسيين المتطرفين المحكوم عليهم بالجهل من قبل رجال الأعمال، ولا بالنسبة لبقية مواطني إسرائيل، الذين سيتعين عليهم تحمل عبء الضرائب المتزايد باستمرار لتمويل أسلوب الحياة هذا. بدلا من ذلك، يجب السماح للأرثوذكس المتطرفين بالعيش بشكل صحيح، مما يعني زيادة تعلم الرياضيات واللغة الإنكليزية والعلوم".

بعد اقتراح نتياهو، أعلن الطرفان استمرار يهودوت هتوراة. وخلصت صحيفة "هآرتس" التقدمية في افتتاحية، إلى أنه "من أجل 61 مقعدا في الكنيست، فإن نتياهو مستعد لبيع مستقبل الحريديم والتضحية بمستقبل إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2022/9/30

١٨. نادي الأسير: 30 معتقلاً إدارياً يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم السادس

رام الله: يواصل 30 معتقلاً إدارياً إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم السادس على التوالي، رفضاً لجريمة الاعتقال الإداري. وقال نادي الأسير إنه في حال واصلت سلطات الاحتلال تنفيذ مزيد من عمليات الاعتقال الإداري، سيكون هناك دفعات جديدة تتخربط في الإضراب خلال الفترة المقبلة. وأضاف أن 28 من المعتقلين المضربين جرى عزلهم بأربع غرف في سجن "عوفر"، فيما جرى عزل المعتقل الحقوقي صلاح الحموري في زنازين سجن "هداريم"، والمعتقل غسان زواهره في زنازين سجن "النقب". وأوضح أن إدارة سجون الاحتلال بدأت تهدد بفرض عقوبات على المضربين عن الطعام، علماً أنها وفي كافة حالات الإضراب الفردية والجماعية، تفرض سلسلة عقوبات بشكل تلقائي منها: حرمان المعتقلين من الزيارة، وتجريدتهم من مقتنياتهم، وعزلهم انفرادياً، كما تعتمد نقلهم بشكل مستمر، عدا عن ممارسة أساليب تهدف لضغطهم نفسياً والتكثيف بهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/30

١٩. عشرات الآلاف يؤدون صلاة الغائب على الشيخ القرضاوي في المسجد الأقصى

الأناضول: أدى عشرات الآلاف من الفلسطينيين صلاة الغائب على الشيخ يوسف القرضاوي بعد انتهاء صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى، للمرة الثانية خلال أسبوع. وقال خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد سرنديح في خطبة الجمعة "لقد فقدت الأمة الإسلامية واحدا من علمائها الأجلاء، مجتهدا، مجددا رائدا في العلم، أزهريا ثابتا مدافعا عن الحق وأهله، إنه الشيخ الدكتور العلامة يوسف القرضاوي، المؤسس للاتحاد العام لعلماء المسلمين". وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيه أداء صلاة الغائب على الشيخ القرضاوي في المسجد الأقصى. وكانت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس قالت إن نحو 45 ألفا شاركوا في صلاة الجمعة في المسجد. وكان عشرات من الفلسطينيين قد نظّموا وقفة بعد انتهاء الصلاة بالمسجد، تنديدا بالاعتداءات الإسرائيلية في مجمل الأراضي الفلسطينية وتضامنا مع الأسرى في السجون الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2022/9/30

٢٠. إصابة العشرات في مسيرات الجمعة وخلال مواجهات واقتحامات عدة

أصيب العشرات بجروح ورضوض وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال، أمس، المسيرات التي خرجت في محافظات عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان، وخلال مواجهات في مخيمات عايدة والجلزون والعين، وقرية بيت أمرين، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا على قطع أشجار في بلدة بروقين، واقتحام بلدة حوارة وخربة خلة مكحول وعيون ماء جنوب الخليل وسط استنزاف المواطنين فيها بحماية قوات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2022/10/1

٢١. مسيرات في المخيمات الفلسطينية في لبنان تنديدا بمجازر الاحتلال بحق شعبنا

بيروت: خرج أبناء شعبنا في مخيمات لبنان، يوم الجمعة، في مسيرات غاضبة ومنندة بالمجازر والجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي، ودعم واسناد للمواطنين الصامدين في وجه آلة القتل الإسرائيلية. وشارك في المسيرات التي دعت لها حركة "فتح"، كوادر وأعضاء الحركة، ومكاتبها الحركية، والأطر التنظيمية، وممثلو اللجان الشعبية والفصائل الفلسطينية، والمؤسسات الثقافية والاجتماعية.

والقيت خلال المسيرات كلمات؛ حيث صمود شعبنا في مواجهة عمليات القتل والاعدام اليومي الذي يرتكبها جيش الاحتلال بحق شعبنا في ظل صمت دولي رهيب. وأدان المتحدثون عمليات الاغتيال التي قام بها جيش الاحتلال ضد أبناء شعبنا في مخيم جنين، والجرائم التي يرتكبها في كافة المدن والقرى والمخيمات في الأراضي الفلسطينية. وطالبوا المجتمع الدولي بعدم التعامل مع قضيتنا الفلسطينية بمعايير مزدوجة، عندما يتعلق الأمر بمحاسبة ومساءلة إسرائيل جراء الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها يوميا ضد شعبنا ومقدساته الإسلامية والمسيحية وخاصة في مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/30

٢٢. اعتصام بمخيم "عين الحلوة" لمطالبة "أونروا" بخطة إغاثة عاجلة

صيदा: اعتصم العشرات من أهالي مخيم عين الحلوة بمدينة صيدا جنوب لبنان، بعد ظهر الجمعة، أمام مكتب "أونروا" بالمخيم للمطالبة بخطة طوارئ صحية واجتماعية وإغاثية وتربوية عاجلة. ورفع المشاركون في الاعتصام الذي نفذه "الإطار التنسيقي للمؤسسات العاملة في مخيم عين الحلوة" يافطات وشعارات طالبت كافة المرجعيات الفلسطينية واللبنانية، تحمّل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ونددوا بـ"سياسة تهجير قسري عبر مراكب الموت"، وعدوها أنها لا تنتهي الا بتحسين شروط الحياة والارتقاء بالظروف المعيشية والاجتماعية للاجئين.

"الإطار التنسيقي للمؤسسات" حمل في كلمة له، مسؤولية إغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم للوكالة الأممية المسؤولة عنهم. ودعاها على عدم الارتكان إلى المؤسسات العاملة في المخيم التي تحاول التخفيف من معاناة الأهالي. وربطت المؤسسات، بين انهيار الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين وتراجع خدمات وكالة "أونروا" وبين خيار الهجرة عبر المراكب في البحر والتعرض للموت، كما حصل للعشرات في حادثة غرق المركب الأخير أمام سواحل طرطوس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/30

٢٣. من محمد الدرة إلى شيرين أبو عاقلة.. إعدامات إسرائيلية أمام الكاميرا

غزة- رائد موسى: ما بين إعدام الطفل الفلسطيني محمد الدرة -وهو يحتمي بوالده مطلع الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى) أواخر سبتمبر/أيلول 2000- واغتيال مراسلة قناة الجزيرة الصحفية شيرين أبو عاقلة، لم تحاسب إسرائيل على جريمة واحدة ارتكبتها من جرائم القتل التي وثقتها عدسات المصورين من دون أن يتمكن الاحتلال من طمسها كما حدث في كثير من الجرائم الإسرائيلية

الأخرى. ولعقود طويلة، أمنت إسرائيل نفسها من أي عقاب أو ملاحقة قانونية، فارتكبت مجازر مروعة بحق الفلسطينيين. ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، وثقت كاميرات الصحفيين والنشطاء العديد من جرائم القتل وعشرات عمليات الاستهداف وإطلاق النار على أبرياء عزل، بينهم أطفال ونساء. ومنذ عام 2015، أو ما عرفت بـ"انتفاضة القدس"، نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي نفسه مشاهد مصورة لقيام جنوده بإعدام العديد من الفلسطينيين لاشتباكه بمحاولتهم تنفيذ عمليات طعن أو دهس، رغم أنهم لم يشكلوا تهديدا خطيرا على الجنود المدججين بالسلاح والمحميين بالسترات الواقية، وكان بالإمكان تعطيل حركتهم من دون قتلهم. بل إن الشاب إياد الحلاق -الذي كان يفر هاربا منهم قبل إعدامه بدم بارد في البلدة القديمة للقدس المحتلة في 30 مايو/أيار 2020- اتضح لاحقا أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان يركض خائفا وراء معلمته، ولم يحمل أي نوع من الأسلحة، حسب فيديو نشره الاحتلال نفسه. ورصدت الجزيرة نت بتسلسل زمني أبرز حالات الاستهداف التي وثقتها الكاميرا وضبطت المجرم بجرمه المشهود، منذ إعدام محمد الدرة في حضان والده قرب مخيم البريج، وحتى اغتيال شيرين أبو عاقلة في ظل شجرة على بوابة مخيم جنين.

الجزيرة.نت، 2022/9/30

٢٤. جنرال إسرائيلي بارز: كانت لدينا فرص لاغتيال نصر الله ولم نفعل

قال قائد سلاح البحرية الإسرائيلي السابق، أليعازر ماروم، إن "إسرائيل" كان لديها عدد من الفرص لاغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، على مر السنين، لكنها اختارت عدم القيام بذلك. وأوضح ماروم في مقابلة أجراها الأربعاء مع راديو "غاليي إسرائيل": "اعتقدت ولوقت طويل أنه على إسرائيل أن تقول بوضوح لنصر الله، إذا قمت بتهديد حقول الغاز وتجرات على تنفيذ أي هجوم صاروخي أو قمت بأي خطوة من هذا القبيل، سنرد بقوة.. وسنقضي عليك في اللحظة التي تسمح لنا بذلك".

وتابع قائلاً: "لا أريد الخوض في التفاصيل، أكتفي بالقول إنه كانت لدينا عدة فرص لاغتيال نصر الله على مر السنين لكننا لم نفعل ذلك.. عليه ألا يختبرنا، الآن عندما وضع مسدساً على الطاولة وهدد إسرائيل وسيادتها، يمكننا فعل ذلك".

وتأتي تصريحات ماروم وسط تقارير عن أن الولايات المتحدة ستقدم مسودة اتفاق نهائي إلى لبنان و"إسرائيل" في الأيام المقبلة، وسط تفاؤل لتوقيع اتفاق في الأسابيع المقبلة.

موقع "عربي 21"، 2022/9/30

٢٥. الجزائر تطلب من فتح وحماس الابتعاد عن "التراشق الإعلامي" لإنجاح جهود المصالحة

غزة-أشرف الهور: علمت "القدس العربي" أن المسؤولين الجزائريين عن ملف المصالحة الفلسطينية، الذين عقدوا عدة اجتماعات منفردة مع وفدي فتح وحماس، طرحوا الخطوط العريضة للورقة التي أعدها الفريق بشأن تطبيق المصالحة لتصبح واقعا على الأرض. وقدمت تلك اللقاءات التي أخذت وقتا طويلا، العديد من الاستفسارات من فتح وحماس حول العديد من النقاط الخاصة بمرحلة التنفيذ وكيفية البدء في حلحلة الملفات العالقة. ما علمته "القدس العربي" أيضا من مصادر مطلعة، أن الفريق الجزائري الذي أطلع قادة الحركتين على الورقة الخاصة بالمصالحة، والتي ستطرح خلال الاجتماع الموسع القادم، طلب منهما تجنب التصعيد خلال الفترة الحالية، والابتعاد عن الترشق خاصة في وسائل الإعلام، لما لذلك من أثر كبير في إفشال الجهود التي تبذل لرأب الصدع. وقد شدد المسؤولون الجزائريون أكثر من مرة على ضرورة الابتعاد عن أي خلاف من شأنه أن يعقد الأمور والخلافات القائمة حاليا بين الطرفين، والتي تكفل بإنهائها حال سارت الأمور على الشكل الذي خطط له. كما طلب الفريق الجزائري من قادة فتح وحماس، عدم الحديث عن تفاصيل الورقة التي ستقدم خلال الاجتماع الموسع، خاصة بعد أن قام بأخذ ملاحظة الفريقين على بعض النقاط الخاصة بالتطبيق.

القدس العربي، لندن، 2022/9/30

٢٦. صحيفة عبرية: عُمان طرحت 4 شروط لفتح الأجواء أمام طائرات الاحتلال

أحمد صقر: يسعى الاحتلال الإسرائيلي بشكل حثيث إلى الحصول على موافقة سلطنة عُمان فتح أجوائها أمام الرحلات الجوية الإسرائيلية من أجل تقصير مسافة ووقت تحليق الطائرات في الأجواء. وزعمت صحيفة "إسرائيل اليوم" في خبرها الرئيس الذي كتبه شمعون يعيش، أنه "طراً في الآونة الأخيرة تقدم في الاتصالات مع عُمان على فتح المجال الجوي للسلطنة أمام الطيران من وإلى إسرائيل، بما في ذلك لشركات طيران إسرائيلية".

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن السعودية سمحت للطيران الإسرائيلي بالمرور في أراضيها، في إطار صفقة أعلنت في أثناء زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى السعودية، ولكن بشكل عملي كان هذا الإذن عديم الفائدة، طالما كانت عُمان ترفض فتح مجالها الجوي.

وأفادت أن "عُمان طرحت الشروط التالية للطيران الإسرائيلي؛ وهي أن يكون بمقدور سلطات السلطنة فحص الطائرات الإسرائيلية التي تضطر إلى الهبوط في المطار في عُمان، ومنح الترخيص

للرحلات التجارية والمدنية فقط، وللسلطنة الحق الكامل في تجميد الترخيص وفقا لمصالحها، إضافة إلى شرط ألا تهبط الطائرات الإسرائيلية في المطار في عُمان إلا في حالات الطوارئ".

موقع "عربي 21"، 2022/9/30

٢٧. مصادر لرويترز: برامج تجسس إسرائيلية استهدفت 12 مسؤولاً إندونيسياً كبيراً

أفادت 9 مصادر مطلعة بأن أكثر من 12 من كبار المسؤولين الحكوميين والعسكريين الإندونيسيين، تعرّضوا العام الماضي لاستهداف ببرامج تجسس صممتها شركة مراقبة إسرائيلية. وأوضحت 6 من المصادر لرويترز أنهم أنفسهم تعرّضوا للاستهداف. وذكرت المصادر -التي لم تكشف عن هويتها- أن من بين من استُهدفوا وزير تنسيق الشؤون الاقتصادية إيرلانغا هارتارتو، وشخصيات عسكرية كبيرة، ودبلوماسيين إقليميين اثنين، ومستشارين في وزارتي الدفاع والشؤون الخارجية الإندونيسيتين. كما قال 6 من المسؤولين والمستشارين الإندونيسيين المستهدفين لرويترز إنهم تلقوا رسالة بالبريد الإلكتروني من شركة "آبل" في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، لإبلاغهم بأن الشركة تعتقد أن المسؤولين "يجري استهدافهم من جانب مهاجمين ترعاها دول". ولم تكشف شركة آبل عن هويات أو عدد المستخدمين المستهدفين، وقد رفضت الإدلاء بأي تعليق. ووفقاً لرويترز، فقد طوّرت شركة إلكترونية إسرائيلية أخرى هي "كوادريم" أداة اختراق متطابقة تقريباً.

الجزيرة.نت، 2022/9/30

٢٨. الكويت تحذر من خطر نووي الاحتلال الإسرائيلي على المنطقة

حذرت الكويت من خطر امتلاك الاحتلال الإسرائيلي للأسلحة النووية، في ظل عدم دخوله بمعاهدة الحد من انتشار هذه الأسلحة. وقال سفير الكويت لدى النمسا، والممثل الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، طلال الفصام، إن امتلاك الاحتلال الإسرائيلي للنووي، يشكل خطراً على المنطقة. وحول أسباب هذا التحذير، قال الفصام إن "موقف الكويت يأتي من منطلق أن الالتزام بمعاهدة عدم الانتشار والسعي لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط لهما تأثير مباشر على استقرار المنطقة ويسهمان في تعزيز الأمن والسلام الدوليين".

وأضاف أن "تقارير المدير العام ذات الصلة بهذا الموضوع توضح في الفقرة الرابعة عاما بعد آخر أن جميع الدول في منطقة الشرق الأوسط باستثناء إسرائيل أطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية". وتابع: "تعهدت جميعها باستثناء إسرائيل كذلك بقبول ضمانات الوكالة الشاملة".

موقع "عربي 21"، 2022/9/30

٢٩. موقع "ذا هيل تي في" يطرد صحفية بسبب محتوى يدين الاحتلال ويدعم طليب

تعرضت الصحفية الأمريكية "كاتي هالبر" للطرد من عملها بموقع "ذا هيل"، الذي تمتلكه شركة بث كبرى، بعد منع عرض محتوى إعلامي يتحدث عن الفصل العنصري الإسرائيلي، ويدافع عن النائبة رشيدة طليب.

وذكرت صحيفة "ذا انترسيب" أن مسؤولا تنفيذيا في إحدى شركات البث الكبرى، أقدم هذا الأسبوع على منع بث مقطع على موقع "ذا هيل تي في"؛ يدافع عن عضو الكونغرس رشيدة طليب. وتطرق محتوى "هالبر" إلى تصريح طليب بأن إسرائيل تتمتع بخصائص دولة الفصل العنصري، من خلال استكشاف تعريف الفصل العنصري، كما اقتبست من منظمات حقوق الإنسان مثل منظمة بتسيليم ومقرها إسرائيل وهيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية.

موقع عربي 21، 2022/10/1

٣٠. رئيس تشيلي يتسلم أوراق اعتماد السفير الإسرائيلي بعد خلاف دبلوماسي

تسلم رئيس تشيلي جابرييل بورينش، يوم أمس (الجمعة)، أوراق اعتماد السفير الإسرائيلي الجديد، بعد أسبوعين من خلاف دبلوماسي إثر تأجيل المراسم بسبب وفاة شاب فلسطيني. وكان من المقرر في البداية أن يحضر السفير الإسرائيلي جيل أرزيلي المراسم في 15 سبتمبر (أيلول)، ولكن حدث التأجيل في نفس اليوم في خطوة وصفتها وزارة الخارجية الإسرائيلية بأنها «غير مسبوقة».

وقالت حكومة تشيلي في بيان، إن قرار الدولة جاء رداً على مقتل شاب فلسطيني خلال عملية عسكرية في الضفة الغربية المحتلة، مضيفة أنه تم تأجيل المراسم ليوم 30 سبتمبر.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/30

٣١. الغارديان: اتساع المعارضة في البرلمان البريطاني لكارثة نقل السفارة إلى القدس

تتسع دائرة المعارضة لعزم رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس إجراء مراجعة لنقل السفارة البريطانية من تل أبيب إلى القدس. ووصفت صحيفة الغارديان تلك الخطوة "بأنها ستكون كارثة ليز تروس التالية".

وكشف كاتب المقال ها هيلير عن رسالة اعتراض وجهتها ناز شاه، النائبة من حزب العمال عن دائرة برادفورد ويست، إلى رئيسة الوزراء ليز تراس حول المراجعة المزمعة لنقل سفارة المملكة المتحدة إلى القدس. وأظهرت الرسالة "الحاجة إلى عدم اتخاذ خطوة قد تكون محفزاً لأحداث كارثية لا يمكن السيطرة عليها".

ويختتم الكاتب مقاله بالقول إن "التكلفة ستكون باهظة على المصالح البريطانية دون أي فائدة على الإطلاق، لذا نحن بحاجة ماسة إلى تصحيح المسار قبل حدوث ضرر غير قابل للإصلاح".

القدس العربي، لندن، 2022/9/30

٣٢. شهداء جنين الأربعة.. تشابهت الأمنيات فكان الموعد واحداً

محمد بلاص

تشابهت أمانى الشهداء الأربعة الذين ارتقوا برصاص قوات الاحتلال في مخيم جنين، الأربعاء الماضي، في كثير من تفاصيلها، فأربعتهم تمنوا الشهادة ونالوها.

وقال الشهيد عبد الرحمن فتحي خازم (27 عاماً)، بلا تردد عندما سأله أحد الصحفيين عن أمنيته في الحياة، قبل أيام من استشهاده: "بدي ألحق برعد"، في إشارة منه إلى شقيقه الشهيد رعد خازم (30 عاماً) منفذ عملية إطلاق النار في شارع "ديزنغوف" وسط تل أبيب في السابع من نيسان الماضي، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة إسرائيليين وإصابة عدد آخر، قبل استشهاده برصاص قوات الاحتلال بعد ساعات من الهجوم قرب مسجد في مدينة يافا.

وأوصى الشهيد خازم في مقابلته، جماهير الشعب الفلسطيني بالحفاظ على عهد الشهداء، والتوحد في مواجهة اعتداءات الاحتلال، والالتفاف حول المقاومين الذين يواجهون آلة الحرب الإسرائيلية بصدورهم العارية مسلحين بإيمانهم وعدالة قضيتهم.

وادعت سلطات الاحتلال أن الشهيد خازم ضالع في العملية التي نفذها شقيقه الشهيد رعد، من خلال إيصاله إلى فتحة جدار الفصل العنصري والتي استخدمها الشهيد للعبور إلى داخل الخط

الأخضر، ومساعدته في شراء البندقية التي استخدمها في الهجوم، والمشاركة في عدد من عمليات إطلاق النار ضد أهداف إسرائيلية، والتخطيط لتنفيذ هجمات أخرى.

من جهته، ختم الشهيد محمد أبو ناعسة، ليلته الأخيرة بآخر منشور له على حسابه على موقع "فيسبوك"، قال فيه: "في كل ليلة أدعو: يا رب أكرمني، ليس لأنني أستحق، بل لأن ربي كريم"، فكان أبواب السماء كانت مفتوحة على مصراعيها، كما يقول والده الذي كان يستقبل المعزين في ساحة مركز الشباب الاجتماعي بالمخيم.

وقال أبو ناعسة الأب: "كان ابني محمد خلوفاً مؤدباً وصاحب دين وتقوى"، فيما قال أحد أصدقاء الشهيد الذي كانت عائلته تعتقد أنه يعيش حياته الطبيعية: إن أزقة المخيم تشهد لمحمد كم هو جسور في ليلها الحالكة، عندما كان يتقدم صفوف الشبان في مواجهة قوات الاحتلال، ويسابق الجميع لنيل الشهادة التي طالما كان يتمناها.

وحسب الأب، كان ابنه الشهيد يعمل مراسلاً في بنك ليغطي تكاليف دراسته الجامعية، وعندما أنهى الدراسة عُيّن موظفاً بالبلدية في النهار وكان يعمل في الليل حتى يساعد عائلته على تلبية احتياجاتها.

وتابع الأب: "كان محمد شاباً خلوفاً ومجتهداً وجلياً ومحبوفاً، فقدناه بلحظة".

وللشهير محمد محمود براهمة الملقب بـ"الونّة" حكاية أخرى، حيث كان أنهى استعداداته للمشاركة بحفل زفاف شقيقته في اليوم التالي.

وبدلاً من أن تزف إلى عريسها، كانت شقيقة الشهيد براهمة تسير هائمة على وجهها وهي تحمل الحذاء الذي كان يرتديه شقيقها الشهيد بعد وقت قصير من استشهادها، وهي تضمه إلى صدرها.

يقول شقيق الشهيد براهمة: إن محمد أجرى في ساعة متأخرة من الليل آخر اتصال هاتفي معه، قبل ساعات من استشهادها، حيث استفسر عن كل التفاصيل المتعلقة بالاستعدادات الجارية لإقامة حفل زفاف شقيقته، ولكنه لم يحضر، فكان حفل زفافه شهيداً محمولاً على أكتاف محبيه.

ومضى براهمة: "كان محمد يحب الحياة رغم تمنيه الشهادة، وكان يحضر لحفل زفاف شقيقته بحماسة الشباب ولهفتهم، وكان يريد أن يشتري ملابس العرس في ذلك النهار، وكانت آخر مكاملة له مع عائلته ليسأل عن تحضيرات العرس ومتطلبات العروس، دون أن يعلم أن عرسه سيكون الأسبق".

وبين أن لشقيقه الشهيد قصة أخرى، فهو مطلوب منذ فترة طويلة لجيش الاحتلال، وقهر عدوه المرة تلو الأخرى، لدرجة مثل فيها جنود الاحتلال بجسده بعد استشهاد.

وقال: "أضاف الاحتلال لنا فرحة على فرحة، فرحة عرس أختي وفرحة استشهاد شقيقي، ورغم وجع الفراق، إلا أننا نستذكر كم كان محمد رقيقاً طيباً خدوماً، جابراً للخواطر، محبوباً من الجميع، وفي إحدى المرات أصيب برصاص الاحتلال داخل مخيم جنين وهو يتصدى له، وكان على قناعة أنه سيلقى الله شهيداً في هذا المخيم الذي كان قبلته والمكان الأحب إلى قلبه".

ولا تكاد والدته الشهيد أحمد النظمي علاونة من مدينة جنين، تصدق أنها فقدت نجلها الذي نالت منه رصاصة أطلقها قناص من جنود الاحتلال أصابت الشهيد في رأسه بمقتل على مدخل المخيم.

وكتب الشهيد علاونة، وهو ضابط في جهاز الاستخبارات العسكرية، قبل ساعات من استشهاده على صفحته على موقع "فيسبوك": "يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً"، فيما تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو له يرد فيه على سؤال: "شو بدك؟!"، فيجيب بلا تردد: "بدي أستشهد".

الأيام، رام الله، 2022/10/1

٣٣. تقادم أو سلو وتجدد أزمة الحركة الوطنية الفلسطينية

حسين قاسم

نسمع كثيراً من القوى الفلسطينية وصفاً لاتفاق أو سلو ومشروعه بأنه بات متقادماً. مثلاً على ذلك؛ جاء في البرنامج السياسي الذي أقرته «الجبهة الشعبية» في مؤتمرها الثامن الأخير «أن خيار أو سلو بات اتفاقاً متقادماً تجاوزه الزمن». أرى هذا الوصف ملتبساً، وحمّال أوجه، ولا يعطي طريقاً واضحاً للتعامل مع هذا الاتفاق. فالمتقادم يعني أنه أصبح قديماً وعفى عليه الزمن أو مُنتهي الصلاحية، لكنّه يظل قائماً ويحتل حيزاً في الواقع، ما دام لم يُلغ أو يُستبدل بآخر. كما لا يعني تقادم الشيء وعدم صلاحيته أنه تم التخلي عنه وبات خارج الخدمة؛ فكم من تاجرٍ يبيع بضاعة منتهية الصلاحية، وكم من مستهلكٍ يخاطر باستعمالها!

ينطلق المنادون بتقادم أو سلو من أن الاتفاقيات الناتجة عنه لم تُطبّق، ومن أنها لم تؤدّ، بنهاية المرحلة الانتقالية، إلى الحل النهائي، ومن أنّ الوقائع التي يكرّسها الطرف الصهيوني على الأرض تتسف أية إمكانية لهذا الحل. يبني هؤلاء وجهة نظرهم على أساس نصوص الاتفاقيات وليس على جوهر ما تمثّله في الواقع العملي. وهنا لا بد من أن نسأل أنفسنا السؤال التالي: هل أبرم الكيان الصهيوني، وهو الطرف الأقوى في معادلة أو سلو، الاتفاقيات بنية السير نحو حلٍ دائمٍ للصراع الدائر في فلسطين على مدى أكثر من قرن؟ أم أنه كان يرى فيها فرصة لاحتواء عدوّه، وتغيير نمط الصراع وعناصره وأدواته، ليتناسب أكثر مع الرؤية الصهيونية والأميركية له؟ فمُجرّد أن يكون إعلان

المبادئ في أوسلو قد تركّ جميع عناصر الصراع الرئيسية للتفاوض المستقبلي، يجعلنا متيقّنين أنّ ما تمّ حلّه لا يتعدى سوى إزالة العوائق من أمام التفاوض المباشر بين الطرفين، ونقل الصراع من واقع الاشتباك عن بعد إلى الاشتباك المتلاحم والمتداخل. وتحت عنوان مفاوضات الحل النهائي، أبقى الاتفاق الكيان الصهيوني حراً من أي قيدٍ مستقبليّ، وفي المقابل، وضع مصير الفلسطيني رهينة الموافقة الإسرائيلية. هذا عدا أنّه قد أنشأ سلطةً خاضعة كلياً للاحتلال في كلّ شؤونها، بما فيها الاقتصادية والخدماتية والأمنية والمصادر المالية. وبنتيجة ذلك، باتت مقومات حياة الفلسطيني رهينة بيد عدوّه، وأدى هذا إلى انعكاسات اجتماعية خطيرة أهمها ظهور فئة اجتماعية وازنة ترتبط مصالحها مع الاحتلال. وتحوّلت الضفة الغربية وقطاع غزة (رغم انسحاب قوات الاحتلال منه) إلى سجنٍ كبير يُدار، عموماً، بحسب شروط أوسلو. خلاصة القول، إن المعنى الحقيقي لأوسلو لا علاقة له بحل الصراع العربي-الصهيوني في شقّه الفلسطيني وإنما بنقله من شكلٍ إلى آخر ليناسب الاحتلال أكثر. وفي ظل تكريس وقائع صار من الصعب تجاوزها، مثل السلطة وملحقاتها، التي أصبحت جزءاً من الحياة اليومية الفلسطينية في الضفة والقطاع، كما لم يسلم فلسطينيو الخارج من آثارها السلبية كذلك، لقد أصبح أوسلو واقعاً مُعاشاً، ولا نستطيع أن نعتبر أن الزمن قد عفى عليه. إنه موجودٌ في تفاصيل حياتنا وعلينا أن نواجه الحقيقة برفضه قولاً وعملاً، لا بالتأقلم معه. فالمواجهة السليمة للمرض لا تكون بالاكْتفاء بمعالجة عوارضه، بل بالتوجّه نحو المرض ذاته، والعمل على إيجاد الوصفة المناسبة التي يمكنها القضاء عليه.

تقدّم أوسلو والسلطة الفلسطينية

السلطة الفلسطينية هي أهمّ منتجٍ لأوسلو. لذلك، يمكن اعتبار طريقة التعاطي مع السلطة هي أهمّ مؤشرٍ لحقيقة الموقف من أوسلو. فالانخراط في السلطة ومؤسساتها يُعتبر قبولاً بأوسلو أو بالحد الأدنى رضوخاً لها. ومعارضة خيار أوسلو، باعتباره يضرب الحقوق الفلسطينية ويقوّضها، تقتضي استنباط أدوات ووسائل نضالية لا تخضع لشروط هذا الخيار ولا يمكن تجييرها لصالحه. السلطة بحكم نشأتها وتكوينها ووظيفتها فاقدة للاستقلالية، لذلك رفض الكيان الصهيوني، رفضاً قاطعاً، أن يكون اسمها «السلطة الوطنية الفلسطينية»، ما اضطر الطرف الفلسطيني للتنازل عن هذه التسمية، ولقبول شطب كلمة الوطنية ليصبح اسمها الرسمي «السلطة الفلسطينية». لم يكن الرفض الإسرائيلي اعتبارياً أو شكلياً، بل كان نابعاً من موقفٍ مسبق بشأن المستقبل الفلسطيني. فكلمة وطني (national) تعني أن الشعب يتمتع بالحق الكامل في تقرير مصيره، بما في ذلك الدولة المستقلة الكاملة السيادة، وهذا ما لا يمكن للكيان الصهيوني قبوله بأيّ حال من الأحوال.

كما بات معروفاً، فإنّ السلطة، بكل مؤسساتها التشريعية والتنفيذية والإدارية، لا يمكنها القيام بوظائفها الطبيعية، أو أن يكون معترفاً بها دولياً، إذا لم تكن ملتزمة بشروط أوسلو. ومن المعلوم أن المصادر المالية الأساسية للسلطة ليست ذاتية، وتأتي من المنح والقروض الغربية، ومن أموال المقاصة التي يجيها الكيان الصهيوني لصالح السلطة، من الضرائب على الواردات الفلسطينية عبر المعابر والموانئ، وتلك التي تُجبي من فلسطيني الضفة والقطاع العاملين في الكيان الصهيوني. ولا يتم الإفراج عن أموال المقاصة إلا إذا كانت سلطات الاحتلال راضية عن سلوك المسؤولين الفلسطينيين. فبدل أن يكون هذا المصدر المالي نقطة قوة للطرف الفلسطيني أصبح عامل ابتزاز بيد الكيان ونقطة ضعف فلسطينية. كما أن كل سبل الحياة في نطاق السلطة مربوطة بمشيئة الكيان الصهيوني بما في ذلك الماء والكهرباء والاتصالات (قال أبو مازن في خطابه الأخير في الأمم المتحدة أن إسرائيل تستولي حتى على مياه الأمطار التي تسقط على أراضي السلطة من دون أي رادع). خلاصة القول، إن السلطة الفلسطينية بحكم نشأتها، وكذلك ظروف وشروط تسييرها لا يمكن إلا أن تكون فاقدة للاستقلالية بغض النظر عن من يكون في سدة الحكم.

يُستنتج ممّا سبق، أن الجمع بين معارضة خيار أوسلو والمشاركة في المؤسسات الناتجة عنه مهمة مستحيلة. وأرى أن مشاركة غالبية القوى المعارضة لأوسلو في السلطة خطأً عظيم، لا بل هو خطيئة. إنّ الدليل الأكبر على هذا هو ما جرى بعد حصول حركة حماس على الغالبية في المجلس التشريعي؛ فلا هي استطاعت أن تحكم ولا أن تُقدّم على إلغاء أوسلو. واليوم، وبعد مرور حوالي ثلاثين سنة على توقيع أوسلو، وبعد خيبة الأمل بالحصول على أيّ من أحلام الماضي، بما في ذلك حتى مُسمّى دولة، يلجأ البعض إلى مصطلح التقادم لوصف أوسلو هروباً من تحديد موقفٍ صريح من الاتفاق وملحقته. إن معارضة أوسلو على هذا النحو ما هو إلا تكرار لتجربة المعارضة الفاشلة في منظمة التحرير الفلسطينية. إن الاكتفاء باعتبار أوسلو متقادماً لا يفي بضرورة إسقاطه ويُساهم في استمرار أزمة الحركة الوطنية الفلسطينية وتجديدها.

الأخبار، بيروت، 2022/10/1

٣٤. ثمن العملية الإسرائيلية في جنين

آفي يسسخروف

لا شك بأن العملية في مخيم اللاجئين جنين، أول من أمس، والتي قُتل في أثناءها أربعة فلسطينيين مسلحين تعد ناجحة من ناحية قوات الأمن وأساساً بالنسبة للوحدة التي نفذتها، وحدة المستعربين من حرس الحدود في «المناطق» و«الشاباك» الذي زود المعلومات الاستخبارية. عملية في وضوح

النهار، في قلب مخيم اللاجئين في المدينة، مع وصول محروس إلى شقة اختباء المطلوبين، وانتهت بلا إصابات لقواتنا، أدت على أي حال إلى كثير من الرضا في قيادة المنطقة الوسطى. استخدمت ضد القوات عبوة ناسفة كبيرة، يمكن فقط التخمين ماذا كان سيحصل لو أن هذه العبوة وجهت نحو مدنيين. أرادت هذه الخلية، مثل المسلحين الذين حاولوا مساعدتها وأصيبوا أثناء تبادل النار، المس بجنود وبمدنيين إسرائيليين، وحاولت عمل ذلك. وعلى أي حال، كان أعضاؤها أيضا يعرفون بأنهم سيموتون. لكن عملية عسكرية موضعية، مهما كانت ناجحة، لا تحل المشكلة الكبرى التي ستضطر دولة إسرائيل وجهاز الأمن للتصدي لها في الأسابيع والأشهر القريبة القادمة.

ترتبط هذه المشكلة أيضا بهذه العمليات: فكلما تراكمت الجثث وقتل المزيد من الفلسطينيين (مسلحين أم غير مسلحين)، يتزايد دافع الشبان الفلسطينيين، وفي الأساس أولئك المسلحون، للخروج إلى القتال ضد إسرائيل. لا يدور الحديث عن أعضاء منظمات «إرهاب» عادية مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي» فقط، بل أيضا عن أعضاء «فتح» ورجال قوات الأمن الفلسطينية.

أحد «المخربين»، الذين قتلوا أول من أمس، كان عبد الرحمن خازم، ابن 27، والذي نفذ أخوه رعد العملية في شارع ديزنغوف في تل أبيب. أبوهما، فتحي خازن، كان في ماضيه قائد منطقة في الأمن الوطني الفلسطيني، أي أنه عمل مع نظرائه في الجانب الإسرائيلي (برتبة لواء). قتل آخر من بين الأربعة، كان محمد الونة. كانت إصابة الونة بقناص إسرائيلي وثقت بالخطأ من مصور محلي. وروت شقيقة الونة، أول من أمس، عن أخيها بانه «أراد أن يشتري بدلة لعرس أخته واليوم أصبح عريسا بذاته»، فيما كانت في الخلفية ابنة عائلة أخرى تزغرد. عمليات «الشاباك» والجيش الإسرائيلي، حرجة، ضرورية، وناجحة، لكنها تخلق مشكلة أخرى في أنها توسع دوائر المشاركة في القتال ضد إسرائيل، إلى جماعات ومنظمات كانت في الهوامش حتى الآن أيضا.

صحيح أن المطلوبين يجدون انفسهم مشغولين كل الوقت بالاختباء وبالدفاع بدلا من الهجوم، لكن موتهم يزيد الدافع بين كثيرين آخرين. والنتيجة: المزيد فالمزيد من الشبان الفلسطينيين الذين يحملون السلاح، دون صلة بهويتهم السياسية أو بانتمائهم التنظيمي.

في نابلس مثلا تعمل منذ زمن مجموعة تسمى «عرين الأسود»، أصيب بعض أعضائها مؤخرا في عمليات الجيش والمخابرات الإسرائيلية. يدور الحديث عن عشرات من المسلحين ممن لا ينتمون لهذا التنظيم أو ذاك، بعضهم من «فتح» وبعضهم من رجال أجهزة الأمن الفلسطينية. هذه الجماعة، مثل شبان فلسطينيين كثيرين آخرين أيضا، ترى في المسلحين القتلى أبطالا «شهداء» وتسعى لمحاكاتهم. لكن جرت مثلا في مركز رام الله مسيرة تضامن مع جنين بمشاركة مئات الفلسطينيين، وأعلن إضراب تجاري عام في كل الضفة. جنين، التي حاولوا في إسرائيل عزلها عن باقي أرجاء

الضفة الغربية تصبح الآن نموذجا وقذوة في نظر شبان كثيرين حيث في الخلفية مرة أخرى يسجل احتدام للتوتر حول الحرم والمسجد الأقصى.

يدور الحديث هنا عن شرك كلاسيكي في المنظومة الإسرائيلية. لكن في هذه المرحلة الخيارات الأخرى أسوأ. فغياب عملية عسكرية سيجلب معه على أي حال مزيدا من العمليات المضادة. صحيح أن السلطة الفلسطينية تصدر أصواتا أولية عن نشاط عسكري ضد بؤر «الإرهاب» في نابلس لكنها لا تدعي على الإطلاق عمل ذلك في جنين.

عملية عسكرية واسعة في منطقة جنين من شأنها أن تؤدي إلى توسيع القتال إلى مناطق أخرى، وإلى انضمام واسع لأجهزة الأمن الفلسطينية إليها (وليس حالات منفردة)، بالتأكيد عندما تسجل في كل يوم تقريبا مواجهات في شرقي القدس وحول الحرم.

في إسرائيل لا يزالون يحاولون الضغط على السلطة الفلسطينية للعمل أيضا في جنين انطلاقا من الفهم بأن هذا هو البديل الأقل سوءاً. ولعل هذا هو المكان لان نذكر كل أولئك الذين يدعون إلى حل السلطة الفلسطينية والسيطرة على المنطقة بالقوة، بأنه قبل 22 سنة بالضبط، في 29 أيلول 2000، نشبت انتفاضة الأقصى بعد يوم من زيارة رئيس المعارضة في حينه، أرئيل شارون، إلى الحرم. فقد انضم أعضاء أجهزة الأمن الفلسطينية في حينه إلى القتال ضد إسرائيل، منذ اللحظة التي بدأت فيها الانتفاضة، الحدث الذي أدى إلى شل أداء السلطة الفلسطينية وانتهى بعد مرور سنوات بـ 1,500 قتيل من الجانب الإسرائيلي ونحو 6,000 فلسطيني.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2022/10/1

٣٥. الضفة، غزة، لبنان، إيران: إسرائيل بحاجة إلى "حساب نفس" أممي

الون بن دافيد

يبدو أن عادة إجراء حساب نفس شخصي في أيام ما قبل "يوم الغفران" انقضت. هذا على الأقل هو الانطباع الذي يؤخذ من تصفح الشبكة الاجتماعية. فأنهار الشبكة تفيض بالشتائم بين الشخص و"صديقه" حتى في الأيام ما قبل "الغفران". لكن من الممكن والمجدي استغلال هذه الأيام والهدوء الذي يجلبه "يوم الغفران" لحساب نفس أممي.

الساحات التي في محيطنا تطرح أمامنا بضعة أسئلة لا نحب أن ننشغل بها في معظم أيام السنة. بالنسبة لأولئك الذين يعتقدون أننا دوما محقون ودوما حكماء أيضا فإن الأيام الفظيعة هي زمن

ممتاز لنستوضح لأنفسنا ما هو خير وما هو صائب لنا، ولعل هذا يؤدي بنا إلى تحول ما قبل وقوع الشر.

الساحة السياسية في "يهودا" و"السامرة" هي الأكثر إلحاحا واشتعالا، ومن الواضح هناك أننا نقف أمام ظاهرة جديدة. في "الشاباك" يتحدثون عن انتفاضة من نوع جديد، وفي الجيش يفضلون تسمية هذا تصعيدا، لكن المسألة التي أمامنا هي ما هو السبيل الذي نعيد من خلاله الغطاء فوق هذا الوعاء المعتمل إلى مكانه؟

أمامنا تتفجر طاقات لم نشهد لها مثيلا منذ سنوات، و"إرهاب" من نوع جديد، أكثر إحباطه صعوبة: "إرهاب" شبان غير منتمين لمنظمات "الإرهاب" التقليدية التي عرفناها، بلا قيادات، ولا تمويل، ولا مؤسسات توجيهه. معظم "المخربين" الشبان، الذين نلتقيهم، ولدوا فقط أو لم يكونوا واعين في أيام الانتفاضة الثانية و"السور الواقى". وهم لا يرتبطون بمنظمات "الإرهاب". هم يعيشون في الشبكة وفي أجواء عنيفة.

تجرف هذه الأجواء المئات بل ربما الآلاف، لكن ليس عموم الشارع الفلسطيني الذي لا يخرج في غالبيته الساحقة من البيت، ولا يشارك في العنف. التحدي هو إبقاء أغلبية الشارع الفلسطيني في البيت، وقمع عنف أولئك المئات أو الآلاف.

حقيقة أننا نواصل السماح بعمل نحو 110 آلاف فلسطيني في إسرائيل وفي المستوطنات هو عامل لجم مهم ذو مغزى، ومن المهم الإبقاء عليه. السؤال هو كيف نقاتل أولئك الذين يبحثون عن الاحتكاك بنا؟

هنا مطلوب سلوك حساس ودقيق في استخدام الجيش الإسرائيلي، في ظل التمييز بين حملات اعتقال ضرورية لـ"قنابل موقوتة" وبين اعتقالات وحملات ترسيم وهدم منازل، يمكنها أن تنتظر. في بداية السنة (حتى يوم الخميس) قتل 97 فلسطينيا بنار الجيش الإسرائيلي.

القيادة التكتيكية في الجيش مسرورة لفرصة استخدام القوة والشعور كجيش مقاتل، وهكذا ينبغي لها أن تشعر. لكن القيادات العملية والاستراتيجية فوقها ينبغي أن تزن جيدا المنفعة الكامنة في كل حملة مقابل الكلفة.

ثمة من يدعون إلى حملة واسعة وعميقة للجيش الإسرائيلي في شمال "السامرة" مثل "السور الواقى". صحيح حتى الآن أن القيادة السياسية والعسكرية تتفق على أن الثمن في مثل هذه الحملة يفوق المنفعة. إذ إن التواجد المتواصل في الميدان سيؤدي بالضرورة إلى إصابات إسرائيلية وبالضرورة إلى المزيد من الإصابات الفلسطينية.

من فوق كل هذا، يحوم دوما المتفجر المطلق للحرم. حتى الآن تتجح شرطة إسرائيل في كبح استفزازات الفلسطينيين الذين يبحثون عن الاحتكاك، واليهود الذين يسعون إلى الإشعال. لكن الحرم، كما هو دوما، عود الثقاب الذي يمكنه أن يشعل نارا كبرى، ويغير الصورة. على هذه الخلفية فإن الهدوء من ناحية غزة مفاجئ. عندما يُسأل لماذا غزة هادئة بهذا القدر في ضوء المجريات في الضفة، هناك من يقول، إن هذا بسبب 17 ألف عامل يدخلون إلى إسرائيل، ويغذون القطاع بالدخل. آخرون يقولون، إن هذا بفضل الردع الذي تحقق في "حارس الأسوار" وفي "بزوغ الفجر"، وهناك آخرون يقولون، إن هذا بسبب أن "حماس" ليست جاهزة في هذه اللحظة لجولة قتال إضافية.

أما الحقيقة فهي على ما يبدو خليط من هذه العوامل. مهما يكن من أمر، فإن غزة تمنحنا مهلة للنظر إليها، الأمر الذي لا نحب أن نفعله، وأن نسأل أنفسنا ما هي العلاقات التي نريدها مع هذا الكيان المعادي الذي يسكن على أعتابنا.

توافق إسرائيل حاليا على زيادة عدد العمال الوافدين من غزة حتى 20 ألفا، لكنها تشترط دخول مشاريع كبرى إلى القطاع بالتقدم في المفاوضات على الأسرى والمفقودين. لا جدال في التزام إسرائيل تجاه عائلتي المقاتلين اللذين سقطا في غزة، والسؤال هو، هل بكل ثمن؟ في هذه اللحظة، لن توافق "حماس" على صفقة أسرى لا تتضمن تحرير "قتلة"، وتعارض إسرائيل صفقة أخرى يتحرر فيها "مخربون قتلة". في هذه الوضعية أفليس من الصواب التقدم مع غزة في مجالات مدنية، تعفيها من المسؤولية عن رفاه سكان القطاع؟ السماح لهم بأن ينتجوا لأنفسهم الكهرباء والمياه دون التعلق بنا؟

تشكل غزة تهديدا عسكريا، لكنه محدود. في كل يوم يمكن للجيش الإسرائيلي أن يدخل وان يهزم "حماس"، بأثمان لن تكون سهلة. فهل مطلوب جولة قتال أخرى قبل أن نفهم بأن المشكلة الأساسية لغزة ليست عسكرية بل اقتصادية؟ بغياب الماء، الكهرباء، والرزق ليس لغزة ما تخسره ولا يمكن ردع من ليس له ما يخسره.

ما سيكون له ليخسره ابتداء من الأسبوع القادم إذا سار كل شيء كما كان مخططا هو لبنان. في نهاية هذا الأسبوع، سيتسلمون في بيروت وفي القدس مسودة الاتفاق على الحدود البحرية، والتي إذا ما أقرت في الطرفين، فستشكل ذلك تغييرا دراماتيكيًا لوضعنا الاستراتيجي تجاه لبنان.

في الشهر القادم، يفترض أن تبدأ شركة "انيرجيان" اليونانية بإنتاج الغاز من حقل كريس. إذا أقر الاتفاق فستتمكن شركة "توتال" الفرنسية أيضا من البدء بإنتاج الغاز من حقل قانا لرفاه اللبنانيين. مثل هذا الاتفاق، الذي تحقق من فوق رأس "حزب الله"، يمكنه أن ينتج ميزان ردع متبادلا مستقرا

بيننا وبين لبنان. فهو سيضع لجامات ثقيلة على دافع "حزب الله" للمبادرة لأعمال تجاه إسرائيل تعرض للخطر المستقبل الاقتصادي للبنان.

فضلا عن فحص الاتفاق وإقراره، يجدر تكريس مجال تذكير لتصميم العلاقات المستقبلية بيننا وبين دولة لبنان. فإنتاج الغاز المتبادل هو أساس ممتاز لتعاون مستقبلي، في كل أنبوب غاز مشترك ينزع المحفز من التهديد العسكري الأكبر على إسرائيل - "حزب الله".

وأخيرا إيران: توجت القيادة الإسرائيلية نفسها بتيجان عديدة على النجاح في تأخير المفاوضات مع إيران. أما الحقيقة فهي أن من آخر الوصول إلى الاتفاق هم الإيرانيون. التوقف في المفاوضات تكتيكي، ويمكن التقدير بأنه بعد تشرين الثاني ستستأنف المحادثات، وفي النهاية، سيكون هناك أيضا اتفاق. عندما يكون الطرفان - إيران والولايات المتحدة - معنيين بالاتفاق، فمن شبه اليقين أنه سيتحقق أيضا.

أيام استمتاعنا بتوقف المفاوضات قد تكون قصيرة، وليس بعيدا اليوم الذين نبدأ فيه بالتوق لاتفاق جديد. فهل سيحصل هذا عندما ستخصب إيران اليورانيوم إلى مستوى 90%؟ هل سيحصل هذا عندما تستبدل إيران كل أجهزة الطرد المركزي لديها بطراز جديد وسريع؟ أيام المراوحة في المكان في المفاوضات علينا أن نستغلها كي نفكر بالمرحلة التالية.

إذا وقّعت الولايات المتحدة مجدداً على الاتفاق النووي السيئ من العام 2015 مع إيران فستكون هذه خاتمة طيبة لنا. لكن صحيح حتى اليوم وحيال البدائل أن هذه الخاتمة الأفضل التي يمكننا أن نحصل عليها، الآن.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/10/1

٣٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/9/30